

مكتب التواصل والإعلام بيروت: 15 أيلول 2025

خبر صحفى - للنشر

وحدة البيئة والتنمية المستدامة في الجامعة الأميركية في بيروت تعلن عن المشاريع الفائزة في مسابقة المشاريع الخضراء الصغيرة المبتكرة في لبنان

أقامت وحدة البيئة والتنمية المستدامة في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت حفلًا للإعلان عن المشاريع الفائزة في "مسابقة المشاريع الخضراء الصغيرة المبتكرة في لبنان"، وهي مسابقة ممولة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، وتهدف إلى دعم وتطوير مشاريع مبتكرة تسهم بشكلٍ جدّي في تحقيق التنمية المستدامة.

جرى الاحتفال برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نوّاف سلام، ممثلًا بوزير الإعلام الدكتور بول مرقص، وبحضور كل من الدكتور زاهر ضاوي، وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتور عمار علبي، عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة، بالإضافة إلى ديبلوماسيين وعدد من رؤساء منظمات وجمعيات محلية وإقليمية ودولية.

استهل الحفل بكلمة ترحيب للدكتورة باسكال لحود، أستاذة محاضرة ومضيفة برامج تلفزيونية، التي شدّت فيها على أهمية هذا الحدث الذي يتزامن مع انطلاق احتفالات وحدة البيئة والتنمية المستدامة باليوبيل الفضي، بعد 25 عامًا من العمل في دعم المجتمعات الريفية وتعزيز الاستدامة والاقتصاد الأخضر في لبنان والمنطقة. وأكّدت أن اختيار مسابقة المشاريع الخضراء الصغيرة المبتكرة لافتتاح العام الخامس والعشرين لم يكن صدفة، بل جاء إيمانًا بدور الابتكار المحلي والمبادرات المجتمعية الصغيرة في إحداث تغيير حقيقي ومستدام. كما عبرت عن امتنانها لكل الشركاء والداعمين، مشيرة إلى أن هذا اليوم لا يُعلَن فيه فقط عن فائزين، بل يُحتفى فيه برؤية مشتركة لبناء مستقبل أخضر وعادل للبنان.

ألقى الدكتور زاهر ضاوي، وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة الأميركية في بيروت، الكلمة الرئيسية الأولى للحفل، وقال، "إنه لشرف لي أن أقف بينكم هنا كمواطن يؤمن إيمانا راسخا بأن لبنان قادر على النهوض وسينهض من جديد، مواطن يؤمن بأن استجابتنا للأزمات والصراعات المستمرة من حولنا لا تعتمد فقط على تحمل عواصف اليوم، بل أيضا على ترسيخ أسس غد أفضل - بما في ذلك بيئتنا ومواردنا المشتركة والتوازن الدقيق الذي يدعم جميع أشكال الحياة في الجامعة الأميركية في بيروت."

وقدّم الدكتور عمّار علبي، عميد كلية العلوم الزراعية والغذائية، الكلمة الرئيسية الثانية للحفل، قائلًا، "نشكر الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي على تمويله لهذه المبادرة الرائدة، وجميع شركائنا الوطنيين والإقليميين الذين يساهمون معنا في تحقيق هذا الهدف النبيل". وأضاف، "إن ما نحتفل به اليوم ليس مجرد إعلان عن مشاريع فائزة، بل هو تكريس لروح التعاون والابتكار التي نحتاجها لمواجهة التحديات البيئية والتنموية. لقد

أُطلقت هذه المسابقة بتنظيم من وحدة البيئة والتنمية المستدامة في كليتنا، لتكون أكثر من فرصة تمويل، بل منطلقًا لحلول عملية ومستدامة."

وفي كلمته، تطرّق الدكتور شادي حمادة، المدير التنفيذي لوحدة البيئة والتنمية المستدامة، إلى الواقع البيئي في لبنان، مشيرًا إلى التحديات الكبيرة التي نواجهها في ظل التحوّل الأخضر العالمي، والذي ما زال لبنان بعيدًا عنه. كما شدّد على أهمية "مسابقة المشاريع الخضراء الصغيرة المبتكرة في لبنان" باعتبارها خطوة أولى أساسية في هذا المسار. وأكد أيضًا على ضرورة إرساء العدالة البيئية كعنصر محوري لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة.

اختتمت كلمات الافتتاح بكلمة الدكتور بول مرقص، وزير الإعلام، ممثلًا رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الذي قال أن الجميع فائزون في مسابقة المشاريع الخضراء الصغيرة المبتكرة، "كيف لا يفوز كل من كان له يد خضراء ومساهمة إيجابية في تعزيز فاعلية البرامج الإنمائية التي تخدم الجميع؟"

وأضاف، "حسنًا زرعت وحدة البيئة والتنمية المستدامة في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الأميركية في بيروت، وخيرًا حصدت. إذا كانت البيئة سليمة فالمجتمع كله سليم، وإذا كانت التنمية مستدامة فإن الوطن والمواطن بخير. هو ثالوث ذهبي يحسُن أن نعتني به، فيعود علينا بالفائدة العميمة: البيئة والتنمية والمشاريع الخضراء."

وتابع، "الأولى هي بيتنا ومدرستنا وجامعتنا ومركز عملنا وطريقنا وماؤنا وهواؤنا، ننقيها من الشوائب ونشذبها ونهيئ عوامل جودتها، فنضمن حياة أفضل لنا ولأولادنا وللأجيال من بعدنا. أما الثانية، فباستدامتها نحفظ محيطنا ونصون بقاءنا ونضمن ديمومتنا في لبناننا الأخضر الحلو. والثالثة، هي المشاريع الخضراء، ولادة الحياة والأمل والنضارة، وفي لبنان، ما أورق غصن إلا كان وراءه مشروع أخضر وأيدٍ قوية وسواعد سمر لوّحتها شمس الحقول."

ثم قدمت المسؤولة التنفيذية في وحدة البيئة والتنمية المستدامة في الجامعة الأميركية في بيروت كريستيل بو حرب لمحة عن المسابقة، تلاها عرض فيلم وثائقي قصير سلّط الضوء على الفائزين. كما تخلل الحفل حلقة نقاشية تناولت أهداف التنمية المستدامة والتعافي الأخضر والتضليل البيئي (أو الغسل الأخضر)، أدارتها الدكتورة باسكال لحود وشارك فيها المديرة التنفيذية لشبكة الميثاق العالمي للأمم المتحدة في لبنان دينا فاخوري، ومديرة برنامج مبادرة الإصلاح العربي سارين كار اجير جيان، روبي زيادة، باحثة مشاركة في المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان (CNRS-L)، وزياد موسى، الأخصائي في الرصد والتقييم والخبير في الحوكمة الحضرية ومرونة المدن. وتلقى المشاركون في الجلسة أسئلة من الحضور.

وكان من أبرز لحظات الحفل إعلان الدكتورة سلوى طوق، الأستاذة المتخصصة في الأنظمة الزراعية والتنمية المستدامة، عن إطلاق مبادرة "قرية نت" التابعة لوحدة البيئة والتنمية المستدامة، والتي تعمل من أجل تعزيز فعالية المشاريع والبرامج الإنمائية ومشاركة المعلومات والموارد العلمية الموثوقة التي تخدم الجميع.

يشار إلى أنه تقدّم إلى مسابقة المشاريع الخضراء الصغيرة المبتكرة في لبنان 62 مشروعاً، تنوّعت مواضيعها بين الطاقة المتجددة والزراعة والتكنولوجيا الزراعية، وفرز وإدارة النفايات، والنقل المشترك. واندرجت جميعها ضمن أربعة مجالات رئيسية حدّدتها المسابقة، هي: النُظُم الغذائية المستدامة، والطاقة الخضراء، وإدارة المياه، والحدّ من النفايات. وتوزّع أصحاب المشاريع بين جمعيات وجامعات وبلديات واتحادات بلديات، وشركات خاصة. ومن بين 36 مشروعاً بلغوا القائمة القصيرة، فاز 12 مشروعاً بمنحة إجمالية قيمتها 170,500 دولار أميركي. وستنفذ هذه المشاريع خلال فترة تتراوح بين 4 أشهر وسنة.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs
Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | **M** +961 3 42 70 24 sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأميركي الليبرالي للتعليم العالى. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهينتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرّغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حاليا أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفّر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

> للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت: aub.edu.lb | Facebook | X